مثل تلك الاجراءات ضد اطراف اخرى بهذا المعنى. ويشير هذا الاعلان بنفس الوقت الى عدم جواز احتلال الاراضي بالقوة والى عدم جواز التنكر لمبادىء حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها الى آخره . ولا يجوز قراءة مادة من اليوم دون قراءة المواد الاخرى في مثل هذا الاعلان ومع ذلك فمن الممكن الافادة من هذا الإعلان في الدفاع عن اية مقاطعة حتى لو جاءت مخالفة لهذا النص ، وذلك بسبب انكار الاطراف المعنية لمبادىء اخرى وردت في مثل هذا النص . اعتقد انه في زمن السلم ممكن جداً ومباشرة وبشكل صريح وبدون أي تكتم ممارسة اجراءات تمييزية لاسباب تتعلق بالامن او لاسباب تتعلق بالسياسة الاستراتيجية .

برهان الدجاني : المايزة في المعاملة مبدأ مفهوم دوليا ودرجة المايزة التي يمكن ان تكون عليها . ففي التجارة الدولية نعرف ان جميع انواع التعامل التجاري بين الدولة الاكثر رعاية نوع من المايزة على الدول التي ليس لها حالة الاكثر رعاية ، والافضلية مايزة فوق الاكثر رعاية ، ومنطقة التجارة الحرة مايزة فوق الافضلية ، والوحدة الجمركية مايزة فوق منطقة التجارة الحرة وهكذا.

د. منذر عنبتاوي : هذه المايزة مع .. ونحن نتكلم عن المايزة ضد ..

برهان الدجاني : هذا صار تفريقا لغويا .. لان كل مايزة مع هي في الوقت ذاته مايزة ضد . ليس هناك شيء اسمه مع بدون ضد .

د. منذر عنبتاوي : لا .. ليس شرطا .

برهان الدجاني : لا هي مايزة ضد شرط ، ولكن ضد بالتحديد ولا ضد ليس بالتحديد .

هاني الهندي : اعتقد ان في المواثيق الدولية نصوصا تشير الى الدول المعتدية . ففي ميثاق عصبة الامم إشارات من هذا النوع . ولقد طبقت عقوبات اقتصادية في الثلاثينات ضد اليابان وايطاليا ، وفي ميثاق الامم المتحدة نصوص مماثلة او قريبة . وقد طبقت عقوبات ضد جنوب افريقيا وروديسيا رغم عدم وجود حالة حرب مع هاتين الدولتين . وكانت المقاطعة احدى هذه العقوبات .

د. منذر عنبتاوي : هنا المقاطعة يمثلها مجلس الامن بصفته صاحب صلاحية بموجب الميثاق لاتخاذ اجراءات تنفيذية ضد طرف من الاطراف الاعضاء او غيرها .

هاني الهندي : الجمعية العامة هي التي قررت ذلك ان لم اكن مخطئا .

د. منذر عنبتاوي : باسم الجمعية العامة.لكن هنا الموضوع قانوني طويل ولا نريد ان ندخل في تفاصيله .

برهان الدجاني : يعني هذه ليست مقاطعة منبثقة من الامم المتحدة بل انها خاصة بالدول العربية فقط ... علما بأن هذه الدول طلبت في مناسبات عديدة تطبيق مادة المقاطعة او العقوبات الاقتصادية على اسرائيل لعدم تنفيذها قرارات معينة من الامم المتحدة . وفي بعض قرارات مجلس الامن كانت هناك اكثر من اشارة الى احتمال اتخاذ اجراءات اخرى (دون الاشارة الى ماهية هذه الاجراءات) .

د. منذر عنبتاوي : هذا الوضع يختلف كلية لان مجلس الامن بموجب صلاحيات الاتفاق يمكن ان يفرض اجراءات تنفيذية ولكنه يعلنها طبعا باسم الامم المتحدة .

هاني الهندي : اخشى ان لا يكون الوقت المحدد كافيا لمتابعة مواد الندوة اذا اطلنا الحوار في الجانب القانوني . وأرى ان ننتقل الى البند التالي .

برهان الدجاني : اعتقد ان النقاط وضحت ، ويمكن ان ننتقل الى البند الثاني .

د. يوسف صايغ : بخصوص البند الثاني ارى ان هناك تقاربا بين البندين الثاني والثالث من حيث سير عملية المقاطعة (الثانية) وتأثير المقاطعة على العدو اقتصاديا وسياسيا ، فلنربط الاثنين ونناقشهما معا .

برهان الدجاني : بالنسبة لسير المقاطعة نستطيع أن نميز في المقاطعة بين مرحلتين تاريخيتين . المرحلة الاولى يمكن ان نطلق عليها وصفا عاما قد لا يكون دقيقا وهي المرحلة الدفاعية والمرحلة الثانية هي ما يمكن ان نطلق عليها صفة عامة المرحلة الهجومية .. المرحلة الدفاعية بدأت ببداية تطبيق المقاطعة وربما كان من أهم أسباب اقتناع الدول العربية في وقت مبكر جدا في المقاطعة كسلاح